

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّقْطُ : مَا سَقَطَ بَيِّنَ الزَّيْدَيْنِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِ الْوَرِيِّ وَهُوَ مَثَلُ
بذلك كما في الْمُحْكَمِ وَيُثْلَثُّ كما في الصَّحاح وهو مُشَبَّه بالسَّقْطِ لِلْوَلَدِ
الَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ التَّحَامِ كما يَطْهَرُ من كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَصَرَّحَ بِهِ فِي
الْبَصَائِرِ . وفي الصَّحاح : سَقَطُ النَّارِ : مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَدْحِ وَمِثْلُهُ
فِي الْعُيُوبِ قَالَ الْفَرَّاءُ : يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرَتُ صَاحِبِي ... أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوَوْقِعِهَا وَكَرَاهَا
وَالسَّقْطُ : حَيْثُ انْقَطَعَ مُعْطَمُ الرَّمْلِ وَرَقَّ وَيُثْلَثُّ أَيْضاً كما
صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِدَانِي وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْ ذَلِكَ فِيهِ وَفِي السَّيِّدِ
تَقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الصَّحاحِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَتِهِ حَيْثُ قَالَ : وَسَقَطَ
الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَقَّ فَهُوَ مَفْهُومٌ مِنْ قَوْلِهِ : مُنْقَطَعُهُ لِأَنَّهُ
لَا يَنْقَطِعُ حَتَّى يَرَقَّ كَمَسْقَطِهِ كَمَقْعَدٍ عَلَى الْقِيَّاسِ وَيُرْوَى :
كَمَنْزِلٍ عَلَى الشَّيْءِ ذُوذُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُوراً . وَقِيلَ :
مَسْقَطُ الرَّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :
قِفَا نَبِيْلُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ... بِسَقْطِ اللَّيْلِ بَيِّنَ الدَّخُولِ
فَحَوْوُ مَلٍ وَالسَّقْطُ بِالْفَتْحِ : الثَّلَاجُ وَأَيْضاً : مَا يَسْقُطُ مِنَ النَّدَى
كَالسَّقِيطِ فِيهِمَا كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيباً وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُ هُدُوبَةَ بْنِ
خَشْرَمٍ :
وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ ... تَرَى السَّقْطَ فِي أَعْلَامِهِ
كَالْكَرَاسِفِ وَالسَّقْطُ : مَنْ لَا يُعَدُّ فِي خِيَارِ الْفِتْيَانِ وَهُوَ الدَّيْنِيُّ الرَّذَلُ
كَالسَّقِيطِ وَقِيلَ : السَّقِيطُ اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ وَنَفْسِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الدَّيْنِيُّ : سَاقِطُ مَا قِطُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالَّذِي فِي الْعُيُوبِ : وَتَقُولُ الْعَرَبُ :
فُلَانٌ سَاقِطُ ابْنِ مَا قِطِ ابْنِ لَاقِطٍ تَتَسَابُّ بِهَا . فَالسَّقِيطُ : عَبْدُ الْمَاقِطِ
وَالْمَاقِطُ : عَبْدُ اللَّاقِطِ وَاللَّاقِطُ : عَبْدُ مُعْتَقٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَعْدُ
فِي سَقِطِ الْخَبَاءِ وَهُوَ بِالْكَسْرِ : نَاحِيَةُ الْخَبَاءِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَرَفْرَفُهُ كَمَا
فِي الْأَسَاسِ قَالَ : اسْتُعِيرَ مِنْ سَقِطِ الرَّمْلِ وَلِلْخَبَاءِ سَقِطَانٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
السَّقْطُ : جَنَاحُ الطَّائِرِ كَسَقَاطِهِ بِالْكَسْرِ وَمَسْقَطِهِ كَمَقْعَدِهِ وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : خَفَقَ الظَّلِيمُ بِسَقْطَيْهِ . وَقِيلَ : سَقَطَا جَنَاحَيْهِ : مَا يَجُرُّ مِنْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ يُقَالُ : رَفَعَ الظَّلِيمُ سَقْطَيْهِ وَمَضَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقْطُ : طَرَفُ السَّحَابِ حَيْثُ يُرَى كَأَنَّ زَوْجَهُ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ فِي نَاحِيَةِ الْأُفُقِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِنْهُ أُخِذَ سَقْطُ الْخَبَاءِ . وَالسَّقْطُ بِالْتَحْرِيكِ : مَا أُسْقِطَ مِنَ الشَّيْءِ وَتُهووِنَ بِهِ وَسَقَطُ الطَّعَامِ : مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ ج : أَسْقَاطُ . وَهُوَ مَجَازُ . وَالسَّقْطُ : الْفَضِيحَةُ وَهُوَ مَجَازُ أَيْضًا . وَفِي الصَّحاحِ : السَّقْطُ : رَدِيءُ الْمَتَاعِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : سَقَطَ الْبَيْتُ خُرُوثِيَّتُهُ ؛ لِأَنَّ زَوْجَهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ : أَسْقَاطُ وَهُوَ مَجَازُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمْعُ سَقَطِ الْبَيْتِ : أَسْقَاطُ ؛ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : السَّقْطُ : مَا تُنْزَوِلُ بِهِ عَنْهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ وَفِي الْأَسَاسِ : نَحْوُ سُكَّرِ وَزَبِيبٍ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَا لِلْأَمْرِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ ... إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ